



الثورة السورية الكبرى

# صحيفة أحرار سورية

أضرب التجار  
لوقف مجازر الأطفال

الجمعة 6/1

إضراب التجار  
لوقف مجازر الأطفال



## المجلس الوطني السوري يطلب زيادة اعداد المراقبين واقامة نقاط ثابتة لهم

في سقوط مئات الضحايا ، وتهجير اعداد كبيرة من المواطنين حسب البيان .

وفي حين تهتم المعارضة القوات السورية بارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها اكثر من 100 شخص، في محافظة حمص وسط سوريا، يوجه النظام السوري الاتهام الى مجموعات ارهابية مسلحة .

حيث قتل النظام قرابة 160 مدنيًا من بينهم 65 من الاطفال والنساء.

وحت المجلس كوفي انان على زيادة فعالية المراقبة الدولية للمناطق المستهدفة من قبل النظام مثل حمص والرستن والحولة وحماة وجبل الزاوية وريف دمشق، حيث يتم استخدام المدفعية والدبابات في قصف المناطق المدنية، مما تسبب

طلب المجلس الوطني السوري من الموفد الدولي كوفي انان العمل على زيادة عدد المراقبين الدوليين الذين يبلغ عددهم 300، واقامة نقاط ثابتة لهم في سوريا.

وفي بيان دعا المجلس الوطني السوري انان الى رفع عدد المراقبين من 300 الى ثلاثة آلاف مع اقامة نقاط تواجد ثابتة لهم في المناطق الساخنة التي تشهد عادة عمليات قصف وهجمات متواصلة من قبل ميليشيات النظام وكتائبه المسلحة.

وطالب المجلس الوطني المبعوث الدولي بتضمين الفريق الأممي عددًا من المحققين الجنائين بغرض توثيق ومتابعة الجرائم التي يقوم بها النظام، كما حصل في مجزرتي الحولة وحماة



## ضباط النظام السوري يبيعون الاسلحة والعتاد للجيش الحر

وعن مصير الضابط الذي باعهم المستودع، قال الضابط في "الجيش الحر" انهم تكفلوا تأمين خروجه من سورية الى الاراضي التركية مع جميع أفراد عائلته فور اتمام الصفقة مباشرة واستلام المستودع.

وكشف الضابط عن عملية بيع مستودع بكامل عتاده لـ"الجيش الحر" من ضابط من الفرقة السابعة المنتشرة في محافظة ادلب بمبلغ لم يتجاوز عشرة ملايين ليرة سورية (حوالي 174 ألف دولار أميركي).

وأكد الضابط أن المستودع الذي تم شراؤه بهذا المبلغ البسيط يحتوي على حوالي 500 بندقية كلاشنيكوف، وحوالي 20 رشاش من طراز "ديكتناروف"، وما لا يقل عن 500 قنبلة يدوية و20 قاذف "آر بي جي"، بالإضافة إلى مواد ولوازم عسكرية أخرى مثل: ملابس، خوذات، دروع صدرية واقية، جعب صدرية، آلاف من الطلقات والقذائف الخاصة بهذه الاسلحة).

أكد ضابط في الجيش السوري الحر ما تناقلته بعض المواقع الإعلامية خلال الايام الماضية، بشأن عمليات شراء الأسلحة من جيش النظام الذي بدأ بالتفكك ولم يعد يحتل أوامر قياداته.

ونقل موقع "كلنا شركاء" الإلكتروني، عن الضابط قوله: "إن المعلومات التي تناقلتها بعض المواقع الإعلامية صحيحة وهي بالتأكيد على لسان ضباط في الجيش الحر، لأن معظم الضباط (في جيش النظام) أدركوا حراجة الموقف في الايام المقبلة، حيث تبدو خسارتهم أقرب من الفترة السابقة أو أن كل ما يقومون به لخدمة العائلة الحاكمة فقط".



## ملخص الأحداث الميدانية في ريف دمشق

**دوما** : تم قصف الطفل محمد خير زريق عند شارع حلب واسعفه والده وجده الى المشفى وعند وصوله الى امام مشفى دوما تم قصف الجد محمد خير زريق واستشهد الحفيد والجد وبقي الاب مثكولاً الشهيدين يحملان نفس الاسم محمد خير زريق. كما وردت ابناء عن استشهاد ياسين سعيد الجيش برصاص دبابة شيلكا.

في ظل هذه الظروف الأمنية السيئة تم تشييع الشهيد البطل اسامة نعمان الدرة ، من مشفى حمدان الى مقبرة الشهداء، يذكر ان الشهيد مواليد 97 وعلى سعيد متصل قامت العصابة الاسديّة باحتلال الطابق العلوي من مدرسة أحمد طه على شارع الكورنيش ومنعت الطلاب الابتدائي من الصعود الى صفوفهم وانزلوهم الى الطوابق السفلية وتمركزوا في الطابق العلوي ككنة عسكرية حيث اعلت القناصة سطح المدرسة .

**حريستا** : إستيقظ أهالي حريستا على خبر استشهاد الشاب طالب عباس عريش وتم تشييعه والصلاة عليه في التربة خوفاً من خروج مظاهرة كبيرة على غرار تشييع الشاب الشهيد مؤيد سبيعي.

**الزبداني**: تم اعتقال العديد من الفلاحين بشكل عشوائي وهدم بعض آبار المياه وقطع شبكات الري للفلاحين

**سقبا** : اقتحمت كتائب الأسد المدينة بسيارات الزبل والباصات والسيارات السياحية برفقة مصاد للطيران ، وأخذوا يتجولون في الشوارع لنشر الرعب بين الاهالي وردعهم عن التظاهر .

**داريا** : أقتحمت قوات الأمن المدينة معززة بالمدركات والرشاشات والباصات المحملة بعناصر الشبيحة والسيارات الأمنية وحاصرات معظم مساجد داريا لمنع خروج المظاهرات . وقطعت قوات العصابة الأسدية المدينة بالحواجز الطائرة لإعتقال الناشطين وتقطع اوصال المدينة ولكن وبالرغم من التواجد الأمني الكثيف خرج ثوار داريا في عدد مساجد وقد سجلت 4 نقاط تظاهر من المساجد ، وتم اعتقال الشاب أيمن النجار من معلمه وهو يعمل في معمل بلوك وتم الاعتداء عليه بالضرب وأي شخص يمر في تلك المنطقة كانت العصابات تقوم إما بإعتقاله أو ضربه وقد تم مدهمة عدة مزارع بجانب جامع التوبة وسرقة محتواها وتخريب مالم يستطيعوا سرقتها .

**المغليية** : دخول سيارات الأمن السوري بسلاحها الكامل من جهة الطيبة الى البلدة نحو جامع العبيد لغمع المتظاهرين .

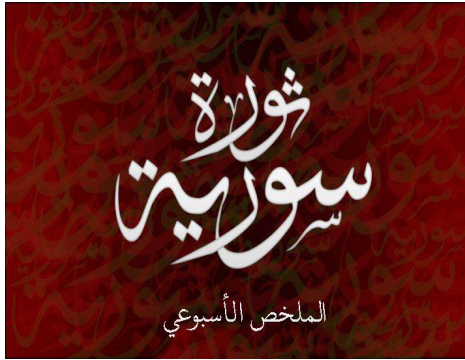
**معصمية الشام** : قامت قوات الأمن الأسدية بحملة مدهمات واعتقالات وتمشيط في معصمية الشام ونصب الكمان وأسفر ذلك عن اعتقال الشاب مؤمن الشيخ واعتقال امام وخطيب مسجد الايمان

الاستاذ محمد الواوي أبو حمزة فقط بسبب قيامه بالدعاء بأن يسود الأمن والأمان هذا البلد ودعاهه للجرحى بالشفاء ، ومساءً شهدت المدينة اطلاق نار من اسلحة ثقيلة من الجهة الشمالية.

**جديدة عرطوز / البلد** : دخلت عصابات الاحتلال الاسدي البلدة كما لاحقت عصابات الأسد كل شاب في الطرقات وأعتقلت عددا من المواطنين لمدة ساعات اعتدت عليهم فيها بالضرب المبرح والتعذيب . وفي المساء سمع ناشطون رشقات رصاص كثيفة عند الفصول الأربعة ، وجرى تحليق طائرات فوق سماء جديدة عرطوز وعلى مستوى منخفض .

**عرطوز** : شنت حملة اعتقالات عشوائية شملت كل من يمشي في الطريق فاعتقلت : محمد الصعيدي ومهند الصعيدي على حاجز مفرق كوكب .

**القنيطرة - جبا** : الشبيح الاول زهير الاسد برفقة عدد من الشبيحة مدججين بالسلاح يجوبون شوارع قرية جبا ويضعون اغاني على مكبرات الصوت لمضايقة الشعب في القرية ودخول الأمن



لقرية أم باطنة و ممتنة ومحاصرة مساجدها ونشر عدد من الشبيحة أيضاً .

**قطنا** : سُمع صوت انفجار وعدة رشقات من الرصاص في أرجاء المدينة تلاه اطلاق نار كثيف بالقرب من ساحة الشهداء و جانب مدرسة علي غازي طالب واستمر اطلاق النار بشكل متقطع من أحد السيارات المدنية المحملة بالقطعان الأسدية و التي كانت تجوب شوارع المدينة بهدف ترويع الاهالي . ودخلت تعزيزات من سيارات الجيش و باصات الشبيحة وجرى انتشار كثيف لعناصر الأمن الاسدي والشرطة المدنية والشبيحة في محيط مسجدي الغلاييني والعمرى وفي حارة الحمام بعدة سيارات وباصين أحدهما في عرض الطريق عند المحكمة مع إغلاق للطريق عند حلويات التبع.

**التل** : سمع في جميع انحاء المدينة دوي انفجارات تقوم بها قوات الغدر الغاشمة في المناطق القريبة من المدينة ، وبعدها بوقت قصير قامت قوات الاسد والشبيحة المحتملة بالتجول في انحاء المدينة والقيام بمحج جميع العبارات الثورية واللوحات الفنية

من على جدران المدينة وحاولو ترهيب الاهالي ولكن ذلك لم يثنى احرارنا عن القيام باعمالهم الفنية الرائعة .

ورصد احرارنا تواجد لسيارت التشبيح الاسدي امام الفرع كعادتهم . كما قام احرارنا برصد حاجز في قرية معربا والشبيحة منتشرة على جانبي الطريق ويقومون بالتدقيق لكل من مر من هناك محاولة منهم لاعتقال الناشطين حمى الله جميع احرارنا .

**كناكر** : هجوم الشبيحة على إحدى مظاهرات المدينة ومحاصرتها باربع سيارات ستيشن واحدة منهما محملة برشاش ثقيل وقامت بتفريق المظاهرة واعتقال عدد من الشباب تجاوز العشرة أشخاص تم معرفة الشاب محمد محيي الدين غبوش ، وقامت مجموعة من حرائر كناكر بالتوجه الى المخفر مكان احتجاز الشباب قبل نقلهم الى فرع سعسع ولكن دون جدوى .. أفضل ما تمكنت الحرائر من فعله هو لعنة بشار وأبيه على مسمع الشبيحة كلهم .

**حمورية** : الأخت الفاضلة نورة مصطفى القصير البالغة من العمر ستين عاماً مازالت محتجزة لدى الأمن .. منذ الاثنين 14/5/2012 وهي امرأة مقعدة حيث قامت قوات الامن بحملها من منزلها ووضعها بسيارتهم ولم نسمع عنها أي خبر حتى اللحظة ، بالإضافة الى اعتقالات عشوائية في شارع الروضة .

**النشائية** : تعرضت إحدى مظاهرات النشائية التي خرجت لاطلاق نار كثيف مما ادى الى استشهاد شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة واسمه ماهر الخواجة الذي تم خطف جنمانه وتم تسليمه بعدها بيوم وشيعة الاحرار في قرية البلالية بمظاهرة حاشدة رغم تهديد اهل الشهيد اضافة الى سقوط 13 جريح وتم اعتقال الجرحى واعتقل عشرات المتظاهرين .

**الكسوة** : المدينة على مشارف شهرها التاسع من الاحتلال الاسدي الذي يقطع اوصالها بعشرات الحواجز المتحركة والثابتة وتطويق محيطها بعشرات المدركات الثقيلة .

**مضايا** : تم تحويل الطريق عند جسر بيروت القادم باتجاه مضايا قبل الكتيبة الانتحارية وإغلاق طريق الاياب وإبقاء طريق واحد والقيام ببعض الاعمال التي نخشى أن تكون زرع لغم أو عبوه لافتعال انفجار و قد يستهدف المراقبين وتحركات عسكريه مكثفة على الاسترداد ولا تعرف الأسباب .

**قارة** : أقتحمت مدينة قارة بأعداد مخيفة تقدر بعشرين بيك اب عليهم رشاشات، و حوالي خمسة عشر زبل مليئة بالعساكر، وعشر سراقيس أمن، وعشر تكاسي، وخمس جيبات وخمسة عشر دبابة وسيارتين صحية من محورين أساسيين الجنوبي و الشرقي بعد وضع حواجز في الطرق و الساحات الهامة .

## ملخص أخبار الجيش الحر وآخر الإنشاقات عن جيش الأسدية

في بيان للقيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل ذكر فيه العميد الطيار الركن قاسم سعد الدين أنه إذا لم يتم إتخاذ أي خطوة عاجلة لوقف القتل للأبرياء فلنذهب خطة كوفي عنان للجحيم وأكد أن الجيش الحر سيوقف الالتزام بخطة عنان إذا لم يصدر حل فوري عن مجلس الامن وطالب المجتمع الدولي بإعلان فشل تلك الخطة لإنقاذ سورية كما دعا العسكريين لتنفيذ ضربات على مفاصل النظام، وأنهى بيانه قائلًا (أن القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل ستعلن خلال أيام قليلة سلسلة مواقف وقرارات مصيرية شجاعة وحاسمة ستحدد ملامح وأفق الأيام و المرحلة المقبلة ومرحلة ما بعد التغيير تكون على مستوى تضحيات وتطلعات شعبنا وثورته المجيدة وتضع حدًا لكل المهازل ولكل أشكال التردد والتخاذل والانتهازية دون أي استثناء وعلى كل الصعد الداخلية والخارجية).

وقال العميد مصطفى الشيخ رئيس المجلس العسكري الأعلى في الجيش الحر في بيان تلاه "ندعو كل محاربينا الجنود والثوار للقيام بهجمات انتقامية ضد قوات الأسد والشخصيات الرسمية." كما دعا دول أصدقاء سوريا بتشكيل حلف عسكري لضرب النظام ودعا الشعب السوري للتظاهر بلا توقف وحذر لآخر مرة العسكريين الذين لم ينشقو لأن كما توعد بالقصاص المناسب للمجرمين الذين قامو بمجزرة الحولة، وردًا على المجازر التي يرتكبها النظام بحق أهلنا في سوريا عامة وفي الحولة وحماة خاصة توالى الردود العسكرية القوية للجيش الحر على هذه العصابات المجرمة ثارًا وانتقامًا نوردها في ملخصنا في هذا العدد، (مع العلم أن الأعداد والأحداث أكثر من ذلك بكثير ولكن هذا ما استطعنا جمعه بجهننا المتواضع):

**دمشق وريف دمشق:**

قامت سرية المهام الخاصة في كتيبة جند الله بتنفيذ عملية تفجير باص شبيحة في السيدة زينب في مدخل المشتل حيث كانت العصابات تحاول تفريق مظاهرة تهتف للحولة بالرصاصة الحي، وفي حي العسالي جرت اشتباكات بين أبطال الجيش الحر وعصابات الأسد.

**ريف دمشق:** تم انشقاق الملازم المجند براء يوسف البوشي (مدرب مادة التوجيه السياسي في مدرسة الاستطلاع)، وقامت كتيبة أسود الله بالاستيلاء على باص شبيحة بعد كمين ناجح، **دوما:** تم انشقاق 7مجندين ورفيق اول وملازم في منطقة خلف أمن الدولة بسلاحهم الكامل (3رشاش وقاذف ارجي و3بنديفة روسية) وتم تأمينهم **حرسنا:** جرت اشتباكات عنيفة جدًا بين الجيش الحر وعصابات الأسد في عدة أحياء كما تم انشقاق المجند نور الدين مصطفى نور الدين **عربين:** تم قصف 7عناصر من الشبيحة على سطح البلدية إثنان منهم قناصين والباقيون شبيحة وأمن كما قام أبطال كتيبة أبي ذر الغفاري باستهداف مدرعة ب ت ب ب قذيفة أربي جي في الساحة العامة وتدميرها بالكامل مما أصاب العصابات بالذعر ودفعهم للهروب، **الضمير:** انشق ما يزيد عن عشرة

عناصر بالعتاد الكامل عن حاجز العتبية مما دفع عناصر الأمن إلى ملاحقة المنشقين بعربات bmb و إطلاق النار العشوائي ودار اشتباك عنيف بينهم و سقط عدد كبير من كتائب الأسد الخائنة وتدخلت كتيبة أبو الدرداء لحماية المدنيين وتم تأمين المنشقين بنجاح، وقام مجاهدوا كتيبة بردى للمهام الخاصة باعتقال أحد أركان النظام العميد الركن المجاز حسن احمد وهب (بعثي) كان يشرف على القمع الوحشي للثورة كما اعترف بعدة أمور وأسماء كما اعترف أن نسبة العلوية من الشبيحة تقارب 60% . **كناكر:** قام لواء الفرغان بعملية نوعية بالهجوم على 7 حواجز قمعية في البلدة كبته خسائر في العدد والعتاد، **المليحة:** قام كتائب الجيش السوري الحر بإزالة حاجز المليحة عن بكرة أبيه وتم إبادة جميع الضباط الموجودين، **القطيفة:** تم انشقاق عدد كبير جدًا مما دفع قائد الفرقة لمنع نزول الجنود إلى البلدة لشراء حاجاتهم إلا ان كان موثوق به وإنزال تعزيزات عسكرية على المنطقة، **الغوطة الشرقية:** جرت اشتباكات ضخمة وعنيفة بين كتيبة الحافظ الذهبي مع عصابات الأسد على حاجز الثانوية وحاجز ساحة البلدية في كفرطنا كبته خسائر كبيرة.

**حمص:**

**القصر:** تم تشكيل سرية الشهيد عبد الناصر رعد وانضمامها لكتيبة الوادي، **الريستن:** تم انضمام سرية الشهيد ناصر الى لواء خالد بن الوليد كما جرت عملية بطولية لكتيبة المهام الخاصة-جندالله وتم قتل عددا من عناصر العصابة الاسدية في اشتباكات ناجحة، **الحولة:** تم انشقاق 80 عسكري وجرت اشتباكات عنيفة بين المنشقين ضد عصابات الأسد الغازية، هذا وقد قام الجيش الحر بتقديم تقارير للمراقبين الدوليين فور وصولهم لمكان المجزرة، وردًا على مجزرة الحولة أعلنت كتيبة الأنصار عن التغيير العام لكافة عناصرها وكوادرها وتوعدت بالنار من النظام وأعوانه، كما توعد قائد كتيبة عبد الله ابن مسعود بالرد على مجزرة النظام التي ارتكبتها بالحولة، **باب سباع:** قامت كتيبة أحرار حمص في عملية تطهير للحي مع كافة كتائب حمص المرابطة كبت العصابات خسائر كبيرة، **القلعة:** تم تنفيذ عملية ناجحة بتحرير القلعة وهروب الشبيحة بعد معارك طاحنة، هذا وقد تم تحرير حاجز نقشو في حي الحميدية الذي كان يعاني منه أهل الحي بشدة لشراسته وقام بالعملية اتحاد نوار حمص المرابطون بالاشتراك مع كتيبة الانصار، كما تمكن لواء احرار العاصي بمشاركة كافة كتائب اللواء وكتيبة الفاروق من السيطرة على حاجز البرهانية وتدمير دبائين والتصدي للتعزيزات القادمة من حاجز العقربية والسيطرة على بي ام بي وقتل الكثير من الشبيحة واسر عدد منهم واغتنام اسلحة وذخائر الحاجز.

**حوران:**

تم تسليم قيادة المجلس العسكري الثوري بدرعا من المقدم محمد خير الحريات للعقيد الركن أحمد النعمة وذلك لأسباب تنظيمية، تم انشقاق العقيد سعيد بكداش عن الجيش الأسدي، وانشقاق المجند

جهاد محمد العبدالله وانضمامه لكتيبة الشهيد المقدم حافظ المقداد في بصرى الشام، **درعا-القطاع الجنوبي:** تم تشكيل كتيبة درع الثورة، وتشكيل كتيبة ذي قار في القطاع الغربي بقيادة الرائد احمد ابراهيم شروف، وقامت السرايا المقاتلة التابعة لكتيبة العمري بهجوم تكتيكي ناجح على كل من: مخفر بلدة صور وإيقاع خسائر كبيرة في صفوف عصابات الأسد. وتصدت كتيبة فوارس المجدد القطاع الجنوبي لرتل من التعزيزات الامنية التي كانت متوجهة من دمشق الى درعا على الاوتستراد الدولي عند مفرق دير علي حيث قام افراد الكتيبة بضربهم بقواذف اربي جي وزخات هائلة من الرصاص مما اسفر عن تدمير 4 باصات 26 راكب بمن فيهم من شبيحة وتدمير فان بالكامل، **الجزيرة:** في عملية نوعية لكتيبة الشهيد احمد الخلف وسرية سيف الحق التابعة لكتيبة المعتصم بالله تم قتل عدد من شبيحة النظام واغتنام أسلحة وذخيرة، كما قامت كتيبة اليرموك بعملية تأمين مجموعة من المنشقين من عدة رتب بكامل عتادهم ومن بينهم نقيب علوي، وأثناء تأمين بعض العائلات الحمصية التي تريد النزوح إلى الأردن قام عناصر الأمن والهجانة بإطلاق النار عليهم فتصدى لهم أبطال كتيبة المعتصم بالله وتم أسر جميع العساكر المتواجدين في نقطة الهجانة معادًا واحد واغتنام أسلحتهم وأجهزتهم بالكامل، **داعل:** تم تفجير دبابة من قبل الجيش الحر البطل بكمين ناسف ناجح كما قامت كتيبة المعتصم بالله برفع أعلام الاستقلال فوق موقعي حاجز السوق وحاجز البلدية بعد تحريرهما من عناصر الجيش الأسدي .

**حماة:**

تم انشقاق أول ضابط من حماة العميد المهندس محمود قيطاز وابنه الملازم الأول المهندس خلدون محمود قيطاز، وفي بيان تلاه النقيب محمد مطر أعلن فيه توحيد الكتائب التالية: كتيبة شهداء العاصي وكتيبة علي بن ابي طالب وكتيبة ابو عبيدة ابن الجراح وكتيبة ابناء شهداء حماة 82 وجميعها تحت لواء المجدد، وقام أبطال هذا اللواء باستهداف عدة نقاط لتمرکز شبيحة النظام المجرم منها الشؤون الاجتماعية حيث تم مناداة العناصر بتسليم أنفسهم والانشقاق عن النظام الفاشي واخبارهم بأن المنطقة محاصرة وتعهده الجيش الحر بحمايتهم اذا ما انشقوا فأتى الجواب بالرفض ليم تصعيد الهجوم بقواذف أربي جي و الرشاشات والاسلحة الخفيفة .

**انشقاقات ..**

## سوريا.. عار المجتمع الدولي

بعد كل المحاولات العربية والغربية لتقديم الحلول الدبلوماسية والعمل السياسي مع نظام الأسد وصل الجميع إلى النتيجة العيشة الصفرية، فلا شيء تحقق غير مزيد من القتل، وتماذى النظام في قمعه للمتظاهرين بل وأصبح يقتل المدنيين في بيوتهم ولا يتردد في قتلهم أمام أعين المراقبين الدوليين الذين أصبح وجودهم في سوريا عاراً على الأمم المتحدة وعلى المجتمع الدولي بأسره، وأصبح من الأفضل لهم العودة من حيث أتوا ما داموا عاجزين كل هذا العجز في الحد من وقوع تلك المجازر على الأقل!

كنا نتوقع من أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون -حفاظاً على ماء وجه منظمته وما لها من بقايا هبة- بدل أن يعيد إرسال كوفي عنان إلى دمشق ليعلن عن "صدمة" لما حدث في الحولة وأن يجلس مع وليد المعلم ويسأله عما جرى ومن الذي ارتكب تلك الجريمة، كنا نتوقع بعد أن رأى مجزرة الحولة أن يسحب مراقبيه ويحث عن حل فعلي لحماية الأطفال والمدنيين في سوريا. فعار على المجتمع الدولي أن يرى كل ذلك القتل ويبقى صامتاً.

مجزرة الحولة التي وقعت الأسبوع الماضي في حمص بدت قاسية ومؤلمة ومرعبة وحسب مسؤولين في الأمم المتحدة فإن 108 أشخاص على الأقل قتلوا في الحولة بينهم 49 طفلاً، إضافة إلى سقوط حوالي 300 جريح، أطفال ونساء ومدنيون عزل ماتوا بالعشرات في قصف مدفعي تحت نظر المراقبين الدوليين والعالم يتفرج، وشر البلية في هذه المجزرة -كما في سابقتها- أن يخرج المتحدث الرسمي باسم النظام السوري ليشارك في إدانة المجزرة! في حين أنه كان يجب أن يحمي المدنيين ويحفظ أرواحهم وأن يقبض على الجناة ويحاكمهم.

النظام السوري يحاول ومنذ أشهر طويلة إقناع العالم بأن كل ما يجري من قتل على الأرض السورية لا يتم على يد جنوده وإنما هم مجموعة من الإرهابيين والمجرمون والقتلة، كما أنه لا يتوقف عن محاولة إقناع العالم بأن من يقتلون على يد النظام إنما هم مجموعات من الخارجين عن القانون والإرهابيين، كما يحاول أن يظهر للعالم أن الشعب كله بخير، يذهب إلى أعماله في الصباح ويسهر ويرقص بالليل، وأن كل صور القتل والمظاهرات والاحتجاجات إنما هي فبركات إعلامية، وبطيعة الحال لا أحد يصدق ذلك إلا النظام السوري نفسه.

الموقف الروسي من إرادة الشعب السوري غريب وغير مفهوم بالنسبة للكثيرين، فيغض النظر عن كل الحسابات السياسية والمصالح الاستراتيجية والمساومات الدبلوماسية، من غير المقبول استمرار دفاع روسيا عن النظام السوري، ووضع الجاني والضحية في كفتي ميزان متساويتين. فعندما يقتل العشرات من الأطفال والنساء والمدنيين في الحولة، تطالب روسيا كلا من النظام والشعب بالكف عن القتل وتحمل الشعب مسؤولية ما حدث! فقد اتهمت روسيا "الطرفين"، النظام السوري والمعارضة، بالصلوع في مجزرة الحولة. وروسيا التي لا تكف عن الادعاء بأنها لا تدعم نظام الأسد لا يبدو أنها تدعم إرادة الشعب السوري كما لا تدعم بالشكل الكافي خطة عنان، وفي المقابل لا تقدم حلولاً عملية لإنهاء الأزمة غير إصرارها على بقاء الأسد ونظامه، واستخدامها حق الفيتو ضد أي قرار أممي يحاول المس بنظام الأسد!

منذ أشهر كانت هناك توقعات بأن يتوصل النظام السوري إلى حل يحقن دماء السوريين ويتوصل إلى اتفاق مع الجهد الدولي المبذول لقلب الصفحة الدامية التي يعيشها الشعب، لكن إلى اليوم يرى العالم أن شيئاً لم يتغير وأن الوضع السوري لا يزال متأزماً ونظام دمشق غير قادر على حماية مواطنيه،

ففي الوقت الذي يصر على أنه يحارب إرهابيين ومجرمين، يفشل في القبض على أولئك الإرهابيين وعرضهم على القضاء، وفي نفس الوقت تحمله جهات عديدة مسؤولة تلك الأعمال الإجرامية ضد الشعب النائر دون أن يتمكن من أن يدافع عن نفسه بشكل مقنع. ورغم ذلك يجد النظام من يدافع عنه ويستخدم الفيتو من أجل أن يواصل تصفيته لمعارضيه!

الجميع يحذر من فشل خطة عنان لأن فشلها قد يؤدي إلى حرب أهلية. والسؤال هو: ما يحدث اليوم في سوريا ماذا يمكن أن يطلق عليه، عندما يموت تقريباً 30 مواطناً سورياً يومياً أمام أعين مراقبين دوليين، ماذا يمكن أن نسمي ذلك؟ لا يمكن تصنيف الوضع في سوريا غير أنه "حالة حرب"، فكل الأسلحة الخفيفة والثقيلة استخدمها النظام ضد المدنيين وضد المعارضين الذين اضطروا بعضهم لحمل السلاح من أجل الدفاع عن أنفسهم. لكن هذه الحرب في حقيقة الأمر غير متكافئة فأسلحة المعارضة مقابل أسلحة النظام لا تكاد تذكر، وتأخر تسليح المعارضة جعل أعداد القتلى والجرحى يكبر يوماً بعد آخر.

## أمريكا تلمح إلى التحرك خارج إطار الأمم المتحدة بشأن سوريا

والخيار الثاني سيكون قيام مجلس الأمن باتخاذ إجراء للضغط على دمشق لتلتزم التزاما كاملا بخطة عنان. وليس متوقفا ان تسفر الاحداث عن اي من هذين التصورين لان دمشق لم تبد اهتماما بالوفاء بالتزاماتها وأوضحت روسيا انه ليس واردا اتخاذ اي تحركات في مجلس الأمن لزيادة الضغط على حكومة الاسد من خلال العقوبات.

وأضافت رابيس قولها "في غياب أي من هذين التصورين فإنه يبدو ان هناك بديلا واحدا آخر وهو حقا أسوأ التصورات." وقالت انه مما يبعث على الأسف ان ذلك فيما يبدو هو "التصور الأرجح." وقالت السفيرة الأمريكية عن هذا التصور "إن العنف سيتصاعد والصراع ينتشر ويشند. وتتورط فيه بلدان في المنطقة. ويتخذ أشكالا طائفية على نحو متزايد ويصبح لدينا ازمة كبيرة لا في سوريا وحدها وإنما في المنطقة كلها."

وأضافت قولها انه حينئذ تكون خطة عنان قد ماتت ويتحول العنف في سوريا إلى "حرب بالوكالة تأتي فيها الأسلحة من كل الأطراف".

قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رابيس يوم الأربعاء إنه إذا لم يتخذ مجلس الأمن الدولي إجراءات سريعة للضغط على سوريا لحملها على إنهاء حملتها التي مضى عليها 14 شهراً على المعارضة فإن الدول الأعضاء في المنظمة الدولية قد لا تجد أمامها من خيار سوى التحرك خارج إطار الأمم المتحدة.

وكانت رابيس تتحدث للصحفيين بعد أن أدلى جان ماري جوهينيو نائب الوسيط الدولي كوفي عنان امام مجلس الامن الدولي بتقييم متشائم عن آثار جهود عنان لوقف العنف في سوريا.

وقالت رابيس ان الصراع في سوريا قد ينتهي بأحد الشكلين:

الشكل الأول سيكون إذا قررت حكومة بشار الأسد الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة عنان للسلام ذات النقاط الست ومنها وقف الهجمات العسكرية على المدن السورية وسحب الاسلحة الثقيلة وإعادة القوات التي تكثفتها والحوار مع المعارضة بشأن "الانتقال السياسي."

## عقوبات أميركية قطرية على بنك سوريا الدولي الإسلامي

وبررت الوزارة قرارها بأن بنك سوريا الدولي الإسلامي تصرف كواجهة للمصرف التجاري السوري (أكبر المصارف التجارية في سوريا) لكي يلتف على العقوبات ضده والتي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية.

وقال مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهن إن "هذا القرار سيعزز الضغوط الاقتصادية على نظام الأسد من خلال إغلاق طريق رئيسي للمراوغة. ووزارة الخزانة تعمل مع آخرين في العالم بشاركوتنا هدفنا بإنهاء القمع الوحشي للشعب السوري وستواصل إغلاق منافذ نظام الأسد إلى النظام المالي العالمي".

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية يوم الأربعاء أنها قررت بشكل مشترك مع الحكومة القطرية فرض عقوبات على بنك سوريا الدولي الإسلامي.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، إنها قررت فرض عقوبات على بنك سوريا الدولي الإسلامي "لأنه يعمل لمصلحة أو باسم المصرف التجاري السوري وقدم خدمات للمصرف التجاري السوري اللبناني الذين يخضعان لعقوبات أميركية ودولية".

وأوضحت الخزانة الأميركية ان القرار اتخذ بعد مشاورات مع الحكومة القطرية التي تتخذ خطوات مماثلة، مشيدة بدولة قطر على الدور الإقليمي والدولي المهم الذي تلعبه للحفاظ على الضغط الاقتصادي على النظام السوري.

وقالت ان العقوبات لن تطال المستثمرين القطريين الذين يجرون استثمارات مع بنك سوريا الإسلامي.



## صحافة الثورة تقتحم الإعلام السوري "الميت سريرياً"

وسائل وأدوات الصحافة من خلال الانترنت والكتب المتخصصة، دفعتهم لممارسة العمل الصحفي باحترافية أكبر وبدأت تخرج الصحف والإذاعات وحتى التلفزيونات. ونوه إلى أن القائمين على هذه الأعمال جئهم من النشطاء، ممن لم يدرسوا الصحافة كتخصص علمي، لكنهم استطاعوا سريعاً حرق المراحل. وأشار إلى أنه بعد تشكيل الهيئة الإدارية المنتخبة لرابطة الصحفيين السوريين المستقلة التي يشغل عضواً فيها، أحدثوا لجنة متخصصة بهذا النوع من الإعلام أسموها الإعلام البديل، وأنها ستقوم بالتواصل مع العاملين على هذه المشاريع وضمهم إلى الرابطة وتزويدهم بالخبرات والأدوات اللازمة لتطوير عملهم.

رغم الأوضاع الأمنية والقمع العنيف الذي يواجهه به معارضو حكم بشار الأسد، يصر نشطاء على مواجهة الإعلام السوري بآخر مضاد في تجربة هي الأولى من نوعها منذ عقود. ولعل هذا ما دفع بعض السوريين في مناطق عدة من البلد إلى انشاء صحف ومجلات وإذاعات محلية، بإمكانات متواضعة في ظل التضييق الأمني.

وفي هذا السياق، يقول الكاتب السوري إياد شرجي، "إن الثورة فتحت آفاقاً جديدة للإعلام السوري الميت سريرياً منذ نصف قرن" معتبراً أن سيطرة النظام على وسائل الإعلام وتغييب الحقائق عما يجري على الأرض خلال قمعه الثورة، أبرز الحاجة لوجود إعلام بديل يقوم بمهمة إيصال الحقائق للعالم. وأضاف أن النشطاء بدأوا بنشر الفيديوهات ثم الصفحات الإخبارية على فيسبوك. وأن الخبرة التي تراكمت خلال أشهر واضطلاعهم على

## إسرائيل تستغل أحداث سورية لتسريع الاستيطان في الجولان

حيث تجاوز هذا التفاعل فكرة الانتماء مع الشعب السوري ليرتقي إلى مرحلة التماهي مع الشعب ونورته.

ويضيف أن إسرائيل ومن خلال ما تقوم بتسريبه في الإعلام، توجي للعالم بأن ما يحدث داخل سورية هو من مسببات تصاعد الاستيطان، كأنها بانت مطمئنة إلى أن ملف الجولان تأجل لسنوات مقبلة، ما يتيح لها تمرير مخططات الاستيطان، فهناك تسويات إعلامية لتسريع الاستيطان تعبر عن آراء ورغبة قيادات وأحزاب إسرائيلية.

ويؤكد أن الوضع الحالي في الجولان غير مفهوم ولا يدفع للاستقرار، فإسرائيل قد تستفيد من أحداث سورية في حال لم يتوصل الشعب السوري لمخرج وحل للأزمة الحالية.

ويشير إلى أن الاحتلال خلال الفترة الحالية يحاول استغلال كل موارد الجولان، فقد أصدر أوامر قبل أيام عدة للمباشرة في عملية التنقيب عن النفط في الجولان.



بلحية نيران سلاحه الأوتوماتكي، قتلوا شقيقتي رشا بنفس السلاح، كان عمرها خمس سنوات، ثم أطلقوا النار على شقيقي نادر في الرأس والظهر، رأيت روحه تفارق جسده أمامي.

وأضاف: "أطلقوا النار عليّ لكن الرصاصه أخطأت الهدف، كنت أرعد بشدة فخفت أن يلحقوا ذلك فممت بتلطخ الدماء بوجهي ليعتقدوا بأنني ميت."



في الوقت الذي ينشغل النظام السوري بقمع الثورة الشعبية ضده المستمرة منذ 15 شهراً، صعدت إسرائيل من وتيرة الاستيطان في الجولان المحتل، والذي يطال جميع المجالات السياحية والزراعية والاقتصادية والمصادر الطبيعية، حيث شرع الاحتلال في الإعلان عن حملات تسويقية لتشجيع الاستيطان في الجولان، وجلب المستوطنين والعائلات اليهودية.

وتشمل هذه الحملات توزيع أراضٍ مجانية على اليهود، خصوصاً الشباب، وذلك من خلال تخصيص ما يقارب 200 قطعة أرض مجاناً بمساحة تصل إلى دونم واحد للقطعة الواحدة، ولم توقف حملات الاحتلال التسويقية لتسريع الاستيطان في الجولان عند هذا الحد، بل أعلن الاحتلال أن للمستوطنين حرية اختيار تصاميم البناء، إلى جانب الدعم الكامل من قبل الحكومة الإسرائيلية.

من جهة أخرى، يقول الناشط الاجتماعي في الجولان المحتل مجيد قضماني: إن ما يحدث داخل الوطن السوري يعكس على سكان الجولان المحتل، فالاحتلال يسعى إلى تشويه انتماء الأقلية العربية السورية في الجولان إلى وطنهم سورية، لكن هذه المرة الأولى منذ احتلال الجولان تشهد نقلة نوعية لتفاعل الأقلية العربية مع ما يحدث داخل الوطن السوري،

## شاهد على مجزرة الحولة

نشرت الصحيفة البريطانية الغارديان إفادة ناج من مجزرة "الحولة" وهو طفل، 11 عاماً، تظاهر بالموت بعد أن لطح جسده بدم شقيقه الذي قتله مسلحون موالون للنظام اقتحموا بيته وصفوا ستة من أفراد العائلة بالمجزرة، التي تواصل روسيا تحمیل تبعاتها على الحكومة السورية والمعارضة على حد سواء، وراح ضحيتها 116 قتيلاً، على الأقل، وقوبلت بموجة غضب دولي عارم.

وقال الطفل في شهادته التي تقشعر لها الأبدان، إن القوات الحكومية وصلت المنطقة الساعة الثالثة فجر السبت، بعد ساعات من القصف المدفعي: "كانوا على متن مركبات مدرعة وكانت هناك دبابات.. أطلقوا خمس رصاصات على باب دارنا وسألوا عن عارف وشوقي، والذي وشقيقي، ثم سألوا عن عمي، أبو حيدر، كانوا أيضاً يعرفون اسمه."

وشاهد وهو يرتعد رعباً بمدخل البيت المسلحين يطلقون النار على كافة أفراد العائلة أمامه، وتابع وصف مذبحة عائلته: "أمي صرخت بوجوههم، وفتح عليها أصلع

## أزمة الغاز تعيد البابور معزراً بأربعة أضعاف

3000 ليرة.. كما ارتفعت معه أسعار الكاز. فسعر الليتر يباع بين 150-200 ليرة بينما السعر الرسمي 40 ليرة وقد عمد البعض إلى حقن البابور بالمازوت بعد أن أضافوا له قليلاً من مادة الكحول..

بدأ الكثير من المواطنين يفكرون بحلول بديلة عن استخدام الغاز كمصدر للوقود المنزلي في الطهو وقضاء كل احتياجات الأسرة في إعداد الطعام والشرب وسواه.

فقد عاد بابور الكاز إلى واجهة الاستخدام كبديل للغاز ولعل الكثير من السوريين من الجيل الحالي لا يعرفون أي شيء عن استخدام البابور ولا يعلمون أنه كان الوسيلة الأهم إلى جانب الحطب اللتين تستخدمان في قضاء احتياجات الأسرة السورية.

لكن حالياً عاد المجد لبابور، وقد ارتفعت أسعاره إلى



## الحرية للطفلة ريتا الجهماني

أقدمت قوات الامن الاسديّة ( فرع الامن السياسي بدرعا ) يوم الاثنين الواقع في 14 أيار 2012 على اعتقال ابنت اخي الطفلة ريتا جمال الجهماني والدتها زكية الشوحة ، وهي من مواليد عام 1996 والمقيمة في درعا البلد حي الكرك . تم الاعتقال من قبل حاجز منطقة الضاحية الغربية بدرعا . دون توجيه اي تهمة ( وأي تهمة توجه الى طفلة بعمر الورد ) .

والى الان لا انباء عن وضعها الصحي والنفسي ، اني اذ اهيب بالمجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان ، وكل المنظمات الحقوقية في العالم ومنظمة الطفل العالمية ، التدخل السريع والفوري ، للافراج عن الطفلة ريتا الجهماني ابنت الستة عشر ربيعاً .  
إن الخروقات القانونية لهذا النظام الفاقد

يصل الى ان يطلب المعتقل الموت للخلاص من التعذيب فكيف الامر مع طفلة بعمر الورد .

وأود ان اضيف ان لجنة المراقبين الدوليين حضروا اما منزل الطفلة ورفضوا التوقف والسماع الى شكوى الاهالي .

الرحمة للشهداء ، ، وعاشت سورية حرة ابية .

المحامي ثامر ابراهيم الجهماني



أولئك الذين أسيبوا بجروح أو تعرضوا للتعذيب في سوريا في مستشفى جراحي في العاصمة الأردنية عمان. إضافة إلى ذلك كله، توفر منظمة أطباء بلا حدود الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي للاجئين السوريين في لبنان.

تعيد منظمة أطباء بلا حدود توكيد مطلبها للحصول على ترخيص للعمل داخل سوريا. وتبقى منظمة أطباء بلا حدود على أهبة الاستعداد لتعبئة فرقها الطبية والجراحية، وهي مصممة على العمل باستقلالية، وتوفير الرعاية الطبية لكل من يحتاج إليها.

وتضيف منظمة أطباء بلا حدود: إلى أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار، والتوصل إلى حل سياسي مستدام، يجب على جميع الأطراف المعنية في النزاع ضمان أمن الجرحى والأطباء والمراقب الصحية. كما تدعو المنظمة إلى بذل المزيد من الجهود السياسية والدبلوماسية من أجل ضمان سلامة الجرحى والعاملين في المجال الطبي دون اللجوء إلى استخدام القوة.



## سلامة الجرحى والعاملين في المجال الطبي أولوية يجب الالتزام بها

متطابقة مع ما تمت مشاهدته في حمص. وقال بريس دو لافين، مدير عمليات منظمة أطباء بلا حدود في بروكسل: "لقد شاهدنا مرافق صحية معسكرة، بمعنى أن إتاحة الرعاية الصحية تعتمد على الطرف الذي تنتمي إليه. ويتم استهداف المرافق الصحية، مما يعرض المرضى للخطر ويمنع العاملين في مجال الرعاية الصحية من القيام بعملهم. كما يتم نهب المرافق الصحية والصيدليات وتدميرها".

خلال الوقت القصير الذي أمضاه فريق منظمة أطباء بلا حدود في منطقة ادلب، تمكن من القيام ببعض الإجراءات الطبية.

وقال جراح في فريق منظمة أطباء بلا حدود: "في أحد المستشفيات العامة، بذلنا قصارى جهدنا طوال ثلاثة أيام متتالية. وأجرينا عمليات جراحية على 15 مصاباً قبل أن نرحم أمعتنا ومعدتنا ونغادر في خلال 10 دقائق بعد أن تلقينا إنذاراً بهجوم وشيك. وفي أماكن أخرى من ادلب، أُغلقت غرفة العمليات نظراً لخطورة إجراء عملية جراحية لأي مصاب. تم تهديد الأطباء، ونصحونا بعدم إقامة مرفق طبي لأن الوضع بالغ الخطورة"، وأضاف أنه قد تم تدمير مستشفى آخر.

كما قال الجراح: "يمكن رؤية المعدات والإمدادات الطبية. فالموارد والبنية التحتية موجودة هناك، لكن الخوف وخطر الاعتقال بلغا حدّاً دفع الأطباء إلى التردد في معالجة الجرحى".

رغم عدم قدرة منظمة أطباء بلا حدود على العمل داخل سوريا، إلا أنها مستمرة في دعم شبكات من الأطباء السوريين في حمص ودرعا وحماة ودمشق وادلب، وذلك عبر تزويدها بالإمدادات الطبية والأدوية من البلدان المجاورة. كما تعالج المنظمة

على مدى عدة أشهر، سعت منظمة أطباء بلا حدود إلى الحصول على التراخيص الرسمية للعمل مع طاقم طبي في المحافظات السورية الأكثر تضرراً جراء أعمال العنف. وحتى الآن، لم تنجح أي من الجهود، إن كانت مع السلطات السورية بشكل مباشر أم عبر مختلف الوسائط.

غير أن منظمة أطباء بلا حدود تمكنت، بعد وصولها إلى حمص، من الدخول إلى محافظة ادلب، حيث وجدت فرقها الطبية الجرحى والأطباء عرضة للهجوم والاعتقال.

قال جراح مختص بتقويم العظام التقت به منظمة أطباء بلا حدود في قرية واقعة في محافظة ادلب: "القاء القبض على طبيب مع مريض يشابه القبض عليه مع سلاح. يسود التوتر الشديد معظم المرافق الطبية؛ ويرسل العاملون في مجال الرعاية الصحية الجرحى إلى البيوت ويقدمون الإسعافات الأولية فقط، بحيث يمكن إخلاء المرافق بسرعة في حالة تعرضها لعملية عسكرية".

وقالت ماري-نويل رودريغ، مديرة عمليات منظمة أطباء بلا حدود في باريس: "تم الإبلاغ عن اختفاء عدد من الزملاء السوريين. يجب على السلطات والأطراف المعنية بالنزاع ضمان أن يعمل الطاقم الطبي دون الخوف من العقاب وضمان أن يسعى الجرحى بأمن إلى الرعاية الفورية المنقذة للحياة ويحصلوا عليها ، وذلك دون اللجوء إلى عيادات مرتجلة غير مناسبة خوفاً من الاعتقال أو ما هو أسوأ".

وبسبب عدم الحصول على ترخيص رسمي بالعمل داخل سوريا، لا تملك منظمة أطباء بلا حدود سوى فكرة جزئية عن الوضع الطبي في البلاد، إلا أن المعلومات التي حصلت عليها المنظمة في ادلب

## مشاركات القراء

## خبرهم ..

خبرهم عنى أنت .. فأنا أعلنت صمتي...  
خبرهم بما علمت ..  
وكيف ظن الأسد أنه ملك الغابة وبدأ بقتل  
الغزلان والحملان الوديعه  
لا لأنه جائع، بل لأنه رأى فى العُؤل  
أسطورتَه المفضلة...  
وأعجب بأخلاق التمساح المميّزة وارتأى  
أن يختار جهنم ليخلد فيها فلا يحلو له  
الرقاد إلا فى السعير.  
خبرهم بما علمت، وما عناه اليوم صمتي...  
فولي لهم أن يعد العسر يسرا، أن يعد  
الليل فجرًا أن دم الشهيد يمد لنا نحو  
الحرية جسرا  
خبرهم أن للحياة ألف باب وأن للسعادة  
ألف لون وأن للحب ألف مفتاح ...  
خبرهم أن الصراخ يولد من الألم، وأن  
الخلاص يولد من القيد وأن الدمع يولد  
من الأحران .  
وأن الحرية تولد من الثورة ، والثورة تلد  
الأبطال والمبدعين .

## على الحاجز ..

على الحاجز .. يسألونك كل يوم عن  
هويتك .. فبترز لهم تلك البطاقة  
البلاستيكية ..  
لكنك لو بحثت عن هويتك الحقيقية ..  
وأبرزتها بحق .. لما استطاع الحاجز ان  
يوقفك .. ولما وضع الحاجز في مكانه  
اصلا!!  
اضعنا هويتنا منذ اكثر من مئة عام ..  
اضعناها .. نسيناها .. ولم نعد للبحث  
عنها ..  
لكننا كنا ولا زلنا .. نذبح على الهوية ..  
ونعتقل على الهوية .. ونباد على الهوية ..  
يعرفون تماما من يذبحون .. ولكننا لم  
نعرف بعد .. من نحن ..  
هم وجدوا هويتنا .. ولكننا لم نجدها بعد ..

## لماذا يا رب؟

لماذا يبلى أهل الحق و  
ينجو أهل الباطل؟  
ولماذا لا ينتصر الحق كلما  
التقى في جولة مع الباطل؟  
أليس هو الحق الذي ينبغي  
أن ينتصر؟

و يأتيك الجواب الذي يريح  
به الله القلوب الواجفة..  
وبين سنه وتديبره..  
فنجاة الباطل في معركة  
من المعارك ليس معناه أن  
الله تاركة..  
وخروج الحق مبتلى في  
إحدى المعارك.. وبقائه

ضعيفا فترة من الزمن..  
ليس معناه أن الله ناسيه!  
كلا.. إنما هي حكمة  
وتديبر ..  
هنا وهناك ..  
يملي للباطل ليرتكب أشنع  
الآثام.. وينال أشد العذاب  
باستحقاق! ..

## أتمنى زيارة قبر أبي

طلبتُ من بعض الفتيات  
النازحات أن يكتبن أغلى حلم  
يتمنين تحقيقه..  
فوقعت في يدي قصاصة من  
ورق، كُتب عليها بخط  
حزين.. أتمنى زيارة قبر أبي!!!  
خشيتُ أن أتابع السؤال لأجد  
من تقول..  
أتمنى لو كنتُ في القبر بدلاً  
من أبي..

سئلتُ نحن أيضاً عن أحلام  
زهور بانث تعيش تحت الأرض  
وبين القبور..

## لمحة ..

من أكبر معاركنا في الحاضر  
والمستقبل: أن نُخرج أنفسنا،  
ونُخرج أمّنا وبلادنا، ونُخرج الأبخار  
في العالم كله إن قدرنا، من  
ظلمة اليأس إلى نور الأمل، ومن  
وهاد الإحباط والتشاؤم إلى ذرى  
الثقة والتفاؤل، ومن هوان  
الاستسلام إلى شرف الكفاح

## وأخرى ..

شعوب بأسرها تُشفيقُ من  
تكاليف الحرية مرة، فتظل تؤدي  
ضرائب العبودية مرات، ضرائب لا  
تُقاس إليها تكاليف الحرية، ولا تبلغ  
عُشرَ معشارها.

وببلى الحق.. ليميز الخبيث  
من الطيب..  
ويعظم الأجر لمن يصبر  
مع الابتلاء ويثبت ..  
فهو كسب مضاعف للحق  
وأتباعه.. وخسارة مركبة  
للباطل وزيائته!

## الجيش الحر حماة الديار

أسللُ حُسامَكَ واضربُ كُلَّ كَفَّارٍ  
وَصَهْرُ الأَرْضِ مِنْ أَرْجَاسِ بَشَّارٍ  
وَوَلُّ لِكُلِّ خَبِيثٍ مِنْ عَصَابَتِهِمْ  
إِنْ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارِي  
وَزَلْزَلُ الأَرْضِ تَكْبِيرًا وَمَلْحَمَةً  
فَأَنْتَ يَا رَبِّ لَاقِي مَجْلِسِ العَارِ  
وَرَدِّ دِينَ حَمَاةٍ دُونَمَا مَطَّلِ  
فَطَالَمَا قَدْ حَمَلْنَا صَكَ إِعْسَارِ  
فَفي السَّامِ لَنَا جُنْدٌ وَمَفْرَزَةٌ  
أَصْحَابُ بَأْسٍ وَإِحْسَانٍ وَإِبْثَارِ  
الْبَادِلُونَ دِمَاهِمُ وَاللَّطَى حِمَمُ  
وَالثَّائِرُونَ يَا مَمَانَ وَاضْرَارِ  
وَالوَاقِفُونَ عَلَى نُعْرٍ لِأُمَّتِهِمْ  
وَالسَّائِرُونَ عَلَى هَدْيٍ وَأَنْوَارِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرَى فِي رُكْبِهِمْ بَطْلًا  
صَلْبَ الشَّكِيمَةِ مِنْ أَنْسَالِ أَحْرَارِ  
صَاغُوا الحَيَاةَ نَعِيمًا مِنْ كَرَامَتِهِمْ  
وَاسْتَبَدَّلُوهَا بِأَسْمَالٍ وَأَطْمَارِ  
اللَّهِ أَكْبَرُ .. يَا كَمْ صَدَعَتْ وَجَلَّتْ  
عَرِشَ الطُّغَاةِ فَأَرَدْتُهُمْ إِلَى النَّارِ  
اللَّهِ أَكْبَرُ .. دَكَّتْ حِصْنَ مَنْ ظَلَمُوا  
وَاسْقَطَتْ بِصَدَاهَا أَلْفَ جِبَارِ  
عَامٍ طَوَى بِشَتَكِي أَلَمَ مَحْتَنَكَمِ  
وَالنَّاسُ فِي عَقْلَةٍ عَنِ رُؤْيَا الجَارِي  
عَامٍ مَضَى وَبِهِ الأَحْرَانُ تَلْفَحُكُمْ  
لَفْحَ اللّهِيبِ بِإِحْرَاقِ وَإِحْصَارِ  
فَضَّجَتِ السَّامُ تَبْكِيكُمْ بِأَدْمَعِهَا  
وَسَانِلُوا حِمَاصَهَا أَوْ بَابَ عَمَّارِ  
اللَّهِ .. يَا أَهْلَنَا الثُّوَارِ إِنَّ لَكُمْ  
مِنَ القَلَانِدِ إِجْلَالِي وَأَكْبَارِي  
رَفَعْتُمْ بِشِعَارِ العِزِّ ثَوْرَتَكُمْ  
فَحَطَمْتُمْ بِقَنَاطِهَا كَبِدَ أَشْرَارِ  
" يَا رَبِّ لَيْسَ لَنَا الْآنَ تَقْصِيدُهُ "  
"إِنْ مَسَّنَا الضَّرُّ أَوْ كُنَّا بِأَخْطَارِ"  
بَثْنْتُمْ الهَمَّ وَالْأَلَمَ قَدْ عَظَّمْتُمْ  
فَاسْتَنْزَلُوا النَّصْرَ فِي سَاعَاتِ أسْحَارِ  
فَإِنَّمَا النَّصْرُ بَعْدَ الصَّبْرِ نَرْقُبُهُ  
وَاللَّيْلُ إِنْ طَالَ مَوْعُودٌ يَأْسَفَارِ

## طبيب الثورة

## الرمد الربيعي

يعتبر الرمد الربيعي من أهم أمراض الحساسية الموسمية، حيث يشتد خلال فصل الربيع، وقد يستمر طوال العام، لأنه مرض مزمن، ولكن لا داعي للقلق فهو غير معد.

الرمد الربيعي:

هو أحد أنواع الحساسية الشديدة التي تصيب العينين، وتختلف عن الحساسية العادية بأنها أقوى، وتشتد خلال فصل الربيع. ورغم عدم وجود سبب معين للإصابة بالرمد، قد يكون ناجماً عن الإصابة بأنواع أخرى من الحساسية، كالربو، أو الأكزيما، أو حساسية الجيوب الأنفية، ويلعب العامل الوراثي دوراً في الإصابة بها.

أما عوارض الرمد فتتجلى في الشعور بحرقة في العينين، واحمرارهما والرغبة في حكهما، بالإضافة إلى انهمار الدمع بالترافق مع إفرازات قشرية أحياناً، وقد ينجم عنه انتفاخ في الجفنين، و الانزعاج من الضوء.

ويختلف الرمد الربيعي عن التهابات العينين رغم تشابه عوارضهما. ولاحظ الإختصاصيون أن حساسية العين تزيد في موسم الربيع نتيجة ارتفاع نسبة حبوب اللقاح وتطايرها في هذا الفصل، مع العلم أن الحساسية تحدث على مدار العام، وينسب متفاوتة، وباختلاف الأسباب. وفي ما يخص المضاعفات، قد يؤثر الرمد

على النظر سلباً في الحالات المتقدمة، وقد يؤدي إلى ترسبات وتقرحات في القرنية، وهبوط في الجفنين أحياناً.

ورغم صعوبة الحؤول دون منع الإصابة بالرمد كلياً، يمكن تفادي تكرار حدوثه طوال العام من خلال استخدام قطرة خاصة يصفها الطبيب المتخصص.

أما العلاج، فيختلف باختلاف حدة المرض، ويتراوح بين وصف القطرة التي تساعد على منع الحك، وتخفيف الإحمرار، والحد من انهمار الدموع، بالإضافة إلى القطرة التي تحد من تكرار الإصابة بالرمد. وفي بعض الحالات المتقدمة، يمكن اللجوء إلى القطرات التي تحتوي على مادة الكورتيزون، والتي تخفف من الإحمرار والورم، على أن يتم وصفها من الطبيب لفترة وجيزة، وذلك لتفادي مضاعفات الكورتيزون على العينين (مياه زرقاء أو سوداء).

- وفي حال عدم الإستجابة، يمكن اللجوء إلى الأدوية المضادة للحساسية، التي تعطى إما على شكل حبوب أو سائل، وفي حالات نادرة، حين تتضرر القرنية ويتأثر النظر سلباً.

((((ولابد من التنبيه والتشديد إلى أن العلاج بالأدوية يجب أن يكون تحت إشراف الطبيب المختص، ولا يستخدم لفترات طويلة حتى يتجنب المريض الأعراض الجانبية لهذه الأدوية))))

## من أمثال وأقوال الثورة

إذا اعتقلت واحداً منّا .. سيظهر لك إثنان ... فليس بإمكانك اعتقال فكرة

## برجك اليوم

**الشهيد**  
أرواحكم الان حرة ونحن لا زلنا مقيدين ، إننا على خطاكم نسير ، عسى الله ان يغير النهاية

**التورجى**  
الصبر مفتاح الفرج وقد جعل الله حكمة من تأجيل النصر فقد سقطت أقنعة وظهرت النوايا ، فاصبر واستعن بالله فما الصبر إلا ساعة .

**الأسير**  
ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، تلك هي الأقدار قد اختارك الله لتكن أحد المضحين في ثورتنا العظيمة.

**الحران**  
يحدثني برجكن عن اقتراب النصر وعن لوحاتكن التاريخية التي جسدها بطولاتكن ، ولكن احرصن كل الحرص على انفسكن واخرجن محتشمات معتصمات بحبل الله ولا تفرقن .

**الجيش السوري الحر**  
الانتصارات المتتالية تذهب لذة الإنتصار الكبير ، فإن غادرت أجسادكم روحاً فلا تهنوا ولا تحزنوا كتب الله له ان يكون حراً حياً عنده ..

**النظام**  
من ربيع إلى ربيع ومن صيف إلى صيف ثورتنا مشتعلة مزجرة وصارت في نظامكم كما السيف إنها النهاية وعليكم أن تؤمنوا .

**بنار الأند**  
يمكنك قتل ثائر لكنك لن تستطيع قتل الثورة ، لا زلنا على عهدنا فلا ترحل نحن سنأتيك ..

**المدنس**  
أوقدوا شعلة النصر وجهّزوا أنفسكم لسجدة الشكر إن النصر يقترب كاقتراب الشمس في السحر

**العواينى**  
عام ويزيد وأنت بخدمتهم كالعبيد ، سيأتيك يوم وتعلم كيف يموت أعداؤنا ..

ردود فعل، (المهتازر)...

